﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةً فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٤٥﴾ [الأنفال: 45]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

الـرّبـطُ بين أسبابِ النّصرِ ودواعيه، بذكر اللهِ والثّباتِ على مباديه

لمّا عرّفَهم اللّهُ بنعمِه ودلائلِ عنايَتِه، وكشَفَ لهم عن سرٍّ من أسرارِ نصرِه إيّاهم، وكيف خَذلَ أعداءَهم، وصرفَهم عن أذاهم، فاستتبَّ لهم النَّصرُ مع قلّتِهم وكثرةِ أعدائِهم، أقبلَ في هذه الآيةِ على أن يأمُرَهم بما يُهَيِّئُ لهم النَّصرَ في المواقعِ كلِّها، ويستدعي عنايةَ اللّهِ بهم وتأييدَه إيّاهم، فجمعَ لهم في هذه الآيةِ ما به قِوامُ النَّصرِ في الحروبِ كلِّها، بمراعاةِ آدابِ اللّقاء عندَ مبارزةِ الأعداءِ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فِئَةً﴾: أصلُ الكلمة (فيأ)، ويدورُ معنى الكلمة على فجوةٍ أو شَقٍّ وفَراغٍ في شيءٍ غليظٍ صُلْبٍ، يَفصِلُه شطرين أو كتلتين: كالصّدع في الجبل وتلك الفُرَج. والفئةُ: الفِرقةُ أو الجماعةُ، من ناسٍ أو جيشٍ كثيرين أو قليلين، بحيث تكونُ متظاهرةً يَرجعُ بعضُهم إلى بعض في التّعاضُد. كما تُطلَقُ على الطّائفَةِ الّتي تُقيمُ وراءَ الجَيشِ، فإن كانَ عليهم خَوفٌ أو هَزيمَةٌ، التجؤوا إليهم[2].

2) ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾: يدورُ معنى الثّباتِ على متانة ارتباطِ الشّيءِ المتنقِّل، بما لُزَّ به أو قامَ عليه، لا يتحلحلُ ولا يزولُ، ومنه الثّبات في المكان، وفي مواجهة العدوّ. كما استُعمِلَ في الثّبات النّفسيّ، وما هو من بابه، كقوله: ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ﴾ [الفرقان: 32][3].

(1) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 15/489، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 10/29.
(2) الرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (فيأ).
(3) الرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصّل: (ثبت).

ومعنى اللّفظ في سياقه: "﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾ لقتالهم كما ثَبَتُّم في بدرٍ، ولا تحدّثوا أنفسَكم بفِرار"[1]، والثّباتُ هنا عدمُ التّزلزلِ والتّزحزحِ في مواطنِ الحربِ، عندَ لقاءِ العدوّ ومواجهته في ميدان النّزالِ والالتحامِ، وهو موقفٌ مرعبٌ، تَزِلُّ فيه الأقدامُ، وتنخلعُ فيه القلوبُ، ويحومُ فيه الموتُ على الرّؤوس، إذا اشتدَّ الوطيسُ.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

التّعريفُ بآدابِ القتالِ عندَ هلعِ النّفوسِ، ومباشرةِ الحربِ الضّروس

يا أيُّها الّذين آمنوا باللّه حقَّ الإيمان، إذا لقيتُم جماعةً من أهل الكفرِ باللّه للحرب والقتال، فاثْبُتوا لقتالِهم، ولا تولّوهم الأدبارَ، وادعوا اللّه بالنّصر عليهم، واذكروه في قلوبكم وألسنتكم، لعلَّكم تنجحون فتظفرون بعدوّكم، ويرزقُكم اللّهُ النّصرَ والظّفرَ عليهم[2].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

مناسبةُ النّداءِ بالأداة (يا):

تنبيهُ المؤمنين إلى أهميّة الخطابِ والإقبالِ إليه، منهجٌ نفسيٌّ مشوقٌ

لمّا كان النّداءُ لطلب إقبالِ المخاطَبِ، كان المرادُ هنا طلبَ الإقبال بالقلب والحضور النّفسيّ، وجيءَ بـ(يا) النّداء الّتي للبعيد، في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ إمّا للإيذانِ باحتمالِ غفلةِ المؤمنين عنِ الثّباتِ وذكرِ اللّه كثيرًا؛ لمجيءِ (يا) في مناداةِ مَن سها وغفل وإن قرُب؛ تنزيلًا له منزلةَ مَن بَعُدَ، تنبيهًا لِلمؤمنين للاهتمامِ بما يأتي بعدَ النّداء. وإمّا للتّأكيد المؤْذِن بأنّ الخطابَ الّذي يتلوه معنيٌّ به جدًّا، وللإشعارِ ببعدِ مكانةِ الثبّاتِ وذكرِ اللّه كثيرًا[3]. ونداءُ اللّه تعالى للمؤمنين لا يُتصَوَّرُ فيه إلّا أن يكونَ من إنزال القريبِ منزلةَ البعيد، ليتنبّهوا ولا يغفلوا، وهو مظهرٌ من مظاهرِ التّوكيد.

(1) الخطيب الشّربينيّ، السّراج المنير: 1/574.
(2) ابن جرير، جامع البيان: 13/574.
(3) الزّمخشريّ، الكشّاف: 1/121.

دلالةُ استعمالِ (أيُّ) في المنادى:

تربية المؤمنين على الثبات في القتال والجِدّ عند النّزال

في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ لمّا كان لفظُ (أيّ) وصلةً لنداء المعرَّفِ (بأل)، كانَت تمهيدًا للتّأكيدِ، فيكون بمثابةِ ذكرِ المنادى مرّتين للتّأكيدِ[1]، والنّداءُ تحريضٌ للمؤمنين على القتال، وتأكيدٌ للثّبات على النّزال، وهو يخاطبُهم بأسلوب النّداء: "﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ﴾؛ أي: إذا حاربتُم جماعةً منَ الكفرة، فجدّوا في المحاربة ولا تنهزموا"[2].

فائدةُ (ها) التّنبيه، في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾:

تأكيدُ النّداء، والاهتمامُ بمضمونِه، من بلاغة الخطاب

لمّا كان لفظُ (ها) للتّنبيه، وكان النّداءُ على معنى طلبِ إقبالِ المدعوِّ، ناسب اقترانُ الكلامِ بها، ليُشعِرَ اللَّفظُ بتأكيدِ النّداء، والاهتمام بمضمونِه، خاصّةً وأنّ الثّباتَ قوّةٌ معنويّةٌ، طالما كانتِ السّببَ في النّصر والغَلَب، فإنّ من أهمِّ أسبابِ النّصرِ فيها الثّباتَ وعدمَ اليأس، بل الثّباتُ نافعٌ في كلّ أعمالِ البشرِ، فهو الوسيلةُ في الفوز والنّجاح فيها[3].

من لطائفِ النّداءِ بقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾:

مجيءُ النّداء إشعارٌ بعِظَمِ ما يأتي بعده في السّياق

قد يُقال: لِمَ كثُرَ في كتاب اللّهِ النّداءُ على هذا الأسلوبِ، ما لم يكثُر في غيره؟

والجواب: لاستقلاله بأوجهٍ منَ التّأكيد، وأسبابٍ منَ المبالغة، ليسَت في غيرِه منَ الأساليب؛ لأنّ كلَّ ما نادى اللّهُ له عبادَه، من أوامرِه ونواهيه، وعظاتِه وزواجرِه، ووعدِه ووعيدِه، واقتصاصِ أخبارِ الأممِ الدّارجةِ عليهم وغيرها، هي أمورٌ عِظامٌ، وخُطوبٌ جِسامٌ، ومعانٍ عليهم أن يتيقَّظوا لها، ويميلوا بقلوبهم وبصائرهم

(1) ابن هشام، مغني اللّبيب: 1/92.
(2) الجاوي، مراح لبيد: 1/426.
(3) المراغيّ، تفسير المراغيّ: 10/09.

إليها، وهم عنها غافلون، فاقتضتِ الحالُ أن يُنادَوا بالأسلوبِ الآكَدِ الأبلغِ[1].

دلالةُ الموصول وصلته في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾:

لمّا عَبَّرَ بصلة الموصول﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ دلَّ على تذكيرِهم بما هو معلومٌ عندهم؛ تعظيمًا لشأنِ الإيمانِ، وللإيماء إلى وجهِ بناء الشّرط وجزائه، على كونهم مؤمنين، كما أنَّ فيه مقصدًا آخرَ، هو توجيهُ أذهانِ المخاطَبين إلى ماسيخبرُ به عنه، ليكونوا منتظرين لوروده إليهم، حتَّى يأخذَ مكانَه من قلوبهم[2].

الإيمانُ يقتضي الثّباتَ عند لقاءِ الأعداءِ، والذّيادَ عن بيضة الدّينِ وحرماتِه

مناسبةُ التّعبيرِ بـ﴿إِذَا﴾ في قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ﴾:

لمّا كان الأصلُ في ﴿إِذَا﴾ القطعَ بوقوع الشّرط، أشعرَ أنَّ لقاءَ الفئةِ أمرٌ مقطوعٌ به، وأنّه لا ينقطعُ، وأنّه قريبُ الوقوعِ في المستقبل، وهو النّكتةُ في اقترانِ الشّرطِ بالفعل الماضي ﴿لَقِيتُمْ﴾؛ لكونِ الماضي مُؤْذِنًا بالقطع في الوقوعِ، ويكون لفظُ (إذا) للتّنبيه على أنَّ المتّصفين بالإيمانِ، يحقُّ أن يكون ثباتُهم عند لقاء العدوِّ وذكرُهم اللّه كثيرًا مقطوعًا به[3].

الإيقانُ بثبات المؤمنين عند اللّقاء، وذكرُ الله كثيرًا عند النّزال

سرُّ حذفِ صفة ﴿فِئَةً﴾:

لم يذكرِ القرآنُ صفةَ الفئة في قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ﴾؛ للإشعار بعمومِ الفئةِ؛ لتشملَ الكافرةَ والباغيةَ وغيرها، وذهب بعضُ المفسِّرين، إلى أنَّ الصِّفةَ محذوفةٌ للعلم بها منَ السّياق، أو لأنَّ المؤمنين ما كانوا يلقَون إلّا الكفّار، والتّقدير: فئةً كافرةً[4].

سوف تبقى الحربُ سجالًا بين الكفر والإيمان، على مدى الأزمان

سببُ تنكير لفظ ﴿فِئَةً﴾:

لمّا كانتِ النّكرةُ في سياق الشّرطِ تفيدُ العمومَ دلَّ على أنَّ المعنى

(1) الزّمخشريّ، الكشّاف: 1/90.
(2) السّكاكيّ، مفتاح العلوم، ص: 181 - 183.
(3) السّكاكيّ، مفتاح العلوم، ص: 240 - 243.
(4) البغويّ، معالم التّنزيل: 3/364، والزّمخشريّ، الكشّاف: 2/226.

تـنـوّعُ الأعـداء وتـحـامـلُـهـم، لايـؤثّـرُ في ثباتِ المؤمنين

على العمومِ؛ ليشملَ كلَّ فئةٍ هي عدوٌّ للمؤمنين، في قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾، على سبيلِ البدلِ، بأن تأتي فئةٌ ثمَّ فئةٌ أخرى على البدلِ، في الذّواتِ والأوقاتِ والمواضعِ[1]، كما يرشدُ إليه السّياقُ؛ والمعنى: أيُّ فئةٍ كانت قليلةً أو كثيرةً؛ ليشملَ عمومَ الفئة وعمومَ أحوالِها[2]، وتقدّمَ في سورة الأنفال قوله تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾﴾ [الأنفال: 16].

دلالةُ الفاءِ في جواب الشّرط:

وجـوبُ الثّباتِ، وذكرُ الله كثيرًا، عـنـد الـحـرب العوان، من غيرِ مهلةٍ

لمّا كانتِ الفاءُ حرفَ عطفٍ، يفيدُ التّرتيبَ والتّعقيبَ، وكانت في موضعِ جوابِ الشّرطِ هنا في قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟﴾، دلَّت هنا على ترتّب وجوبِ الثّباتِ، وذكرِ اللّهِ كثيرًا، على لقاء الفئةِ، بمعنى: أنَّ لقاءَ المؤمنين الفئةَ سببٌ لتحقّقِ الجزاءِ. كما دلَّت على وجوب أن يكون الثّباتُ وعدمُ تولّي الأدبار عندَ اللّقاء، من غير مهلةٍ، ومن دون تقاعس.

بلاغةُ الاستعارة في قوله: ﴿فَٱثْبُتُوا۟﴾:

الثباتُ عندَ قتالِ الـعـدوّ يقتضي المداومةَ عليه

أصلُ الثّباتِ هو اللّزومُ وعدمُ الحركة، وهو هنا مجازٌ عنِ المداومةِ على القتال، فشبّه الأمرَ بمواصلة المؤمنين القتالَ ولزومه، بالأمر بلزوم المكانِ وعدم التّزحزحِ عنه لمَن شأنُه الثّباتُ وعدمُ التّحرّك، حيث حذفَ هذا الشّيءَ الجامدَ الثّابتَ، وترك شيئًا من لوازمه، وهو الثّباتُ وأسنده إلى المشبّه، على سبيل الاستعارة المكنيّة التّخييليّة؛ ليفيدَ تقويةَ المعنى وتأكيدَه، وليكونَ استدلالًا على وجوبِ الثّباتِ، وتصويرًا للحالةِ.

(1) الجوينيّ، البرهان في أصول الفقه: 1/119، والعطّار، حاشية على شرح جمع الجوامع: 2/10.
(2) الواحديّ، التّفسير الوسيط: 2/464.

نكتةُ التّعبيرِ بلفظ ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾:

الثّباتُ في الحرب دليلُ رسوخِ الإيمانِ، وثباتِ الجَنانِ

لمّا كان الأمرُ بالثّبات نهيًا عن تَوْليةِ الأدبارِ، وكانَ الأمرُ بالشّيء نهيًا عن ضدّه، دلَّ على أنَّ المرادَ منَ الأمر بـ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾ - في قوله: ﴿إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةً فَٱثۡبُتُواْ﴾ - فائدةُ الخبر ولازمُها؛ أي: الأمرُ بالثّباتِ والنّهيُ عنِ التّولّي[1]، و"هذا أمرٌ بما فيه داعيةُ النّصرِ، وسببُ العزِّ، وهي وصيَّةٌ منَ الله مُتَوَجّهَةٌ بحَسَبِ التّقييدِ في آيةِ الضّعفِ، ويجري مع معنى الآيةِ قولُ النّبيِّ ﷺ: «لا تتمنَّوا لقاءَ العدوِّ، واسألوا اللّهَ العافيةَ، فإذا لقيتُموهم فاثبتوا»"[2].

مناسبةُ العطفِ في جملة الجزاءِ:

ذِكْرُ الله مأمورٌ بـه في جميعِ الأوقاتِ

دَيْمومةُ ذِكْرِ الله عند القتال ثَباتٌ حِسّيٌّ ودَعْمٌ نفسيٌّ

عُطِفَ ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ على جواب الشّرط ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾، في قوله: ﴿فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾؛ ليفيدَ العطفُ التّشريكَ بين المعطوف والمعطوف عليه، في وقوعِ الجزاء، وليُشعرَ أنَّ المعطوفَ ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ لا يكونُ شيئًا حتّى يتحقّقَ المعطوفُ عليه، بقوله: ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾، فيكونُ الشّرطُ سببًا للامتثال لِذكر الله، بواسطةِ أنّه سببٌ للامتثال لـ﴿فَٱثۡبُتُواْ﴾، فيكون المعنى على هذا: (إذا لقيتم فئةً فاثبتوا، وإذا ثبتّم فاذكروا الله كثيرًا)[3]. وفيه إشعارٌ أنَّ ذكرَ الله كثيرًا يقوّي الثّباتَ ويديمه، وجمع بين الأمرِ بالثّبات والأمرِ بذكر الله ليفيدَ الجمعَ بين الجانب النّفسيِّ والحسّيِّ عندَ لقاءِ العدوِّ.

دلالةُ تنكيرِ لفظ ﴿كَثِيرٗا﴾:

جاء اللّفظُ بصيغة النَّكِرة لتعظيمِ الذّكرِ وتفخيمِه، وللحثِّ على الزّيادةِ والكثرةِ في ذكر الله كما يرشدُ إليه السّياقُ، وفيه بيانٌ

(1) الماتريديّ، تأويلات أهل السّنّة: 5/230.

(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 2/536. والحديث أخرجه مسلم، الصحيح، برقم: (4541)، بلفظ: «و إذا لقيتموهم فاصبروا».

(3) الجرجانيّ، دلائل الإعجاز، ص: 234.

لأهميّة ذكرِ الله، إذ أمرَ اللّهُ تعالى به في أحْلَكِ الظّروف وأشدِّها انشغالًا للمؤمنين فيما هو واجبٌ عليهم، وفي وقتِ تماسِّ الفريقين، والمواجهة في الحربِ وحملِ السّلاح، فكيفَ إذا كان المؤمنُ في حالةِ الرَّخاءِ والمُسالَمة؟!

مناسبةُ مجيءِ لفظ ﴿كَثِيرًا﴾:

لا تنظروا إلى كثرةِ العدوِّ بل امتثلوا إلى كثرةِ الذِّكرِ فتظفَروا

لمّا كان السّياقُ قد أخبرَ عن كثرةِ العدوِّ وقلّتِهم ناسبَ أن يقيِّدَ الذِّكرَ المأمورَ به بصفة المصدر المحذوف، والتّقدير: اذكروا الله ذكرًا كثيرًا؛ للتّنبيه إلى أن لا تنظروا إلى كثرة العدوِّ بل امتثلوا إلى كثرة الذّكر فتظفَروا[1].

بلاغةُ التّعبير بـ﴿لَّعَلَّكُمْ﴾:

قلوبُ المؤمنين تتطلَّعُ دومًا إلى رحمة الله ترتجي رضاه

لمّا كان (لعلَّ) على معنى التَّرجّي والتّعليل؛ أفاد الكلامُ الرّجاءَ بالنّسبة للعبدِ[2]، بمعنى: امتثلوا لأمر الثّباتِ حين لقاءِ الفئةِ، واذكروا اللّهَ كثيرًا رجاءَ أن تُفلِحوا وتُنجِحوا، وأفادَ التّعليلَ بمعنى: أنّ الثّباتَ حينَ لقاء العدوِّ وذكرَ الله كثيرًا؛ سببٌ للفلاحِ.

دلالةُ مجيء الخبر جملةً فعليّةً:

أفاد الإسنادُ تأكيدَ المعنى وتقويتَه بما تضمَّنه من مجيء المسنَدِ جملةً فعليَّةً[3].

مناسبةُ حذفِ مُتعلّق الفعل ﴿تُفْلِحُونَ﴾:

خيرُ الفلاح ما كان في الدّنيا والآخرة

للإيذانِ بعمومِ فلاحِهم إذا امتثلوا لأمره تعالى؛ أي: لعلَّكم تفلحون في الدّنيا، وتفلحون في الآخرة. كما يَحتملُ أن يكونَ المرادُ إثباتَ وصفِ الفلاح في أنفسهم؛ ليكونَ وصفًا لازمًا لهم.

(1) الماتريديّ، تأويلات أهل السّنّة: 5/232.
(2) ابن هشام، مغني اللّبيب: 1/317، والشّنقيطيّ، أضواء البيان: 5/525.
(3) السّكاكيّ، مفتاح العلوم، ص: 217 - 221.

دلالةُ الفعلِ المضارع ﴿تُفْلِحُونَ﴾:

أفادَ الفعلُ المضارعُ استمرارَ فلاحِ المؤمنين إذا ثبتوا عند لقاءِ الفئةِ وذكروا اللّه كثيرًا، وتَجَدُّدَ حدثِ الفلاح أو وصفِه بتجدُّدِ أسبابِه.

تـجـدّدُ فـلاحِ المؤمنين بتجدّد أسبابِه

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 16 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-12-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 16 : المجلد السادس عشر، سورة الأنفال من الآية 27 إلى سورة التوبة الآية 22.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-768-12-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9828150 بتاريخ 2024/01/18م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»